

غريب الحديث لابن الجوزي

الهَاء مَفْتُوحَةٌ وَمَعْنَاهُ ذَهَبَ وَهَمْهُ فَأَمَّا وَهَمَ بِالكَسْرِ فَمَعْنَاهُ الْغَلَطُ .
فِي حَدِيثِ كَأَنَّكَ وَهَمْتَ قَالَ كَيْفَ لَا أَيُّهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَزْدِيَّارِيِّ الْأَصْلُ أَوْ هَمَّ
بِفَتْحِ الْأَلِفِ فَكَسَرُوهَا .

فِي الْحَدِيثِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ خَاتَمَ صُفْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ مِنَ الْوَاهِنَةِ قَالَ أَمَّا
أَنَّه لَا يَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا الْوَاهِنَةُ مَرَضٌ عَرِيقٌ يَا خُذْ فِي الْمَنْكَبِ
وَفِي الْيَدَيْنِ فَيُزِقَى وَرُبَّمَا عَقَدُوا عَلَيْهِ جِنْسًا مِنَ الْخَرَزِ يُقَالُ لَهُ خَرَزٌ
الْوَاهِنَةُ بَابُ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ .

قَوْلُهُ وَيَجَّ عَمَّارٍ وَيَجَّ كَلِمَةٌ رَحْمَةٌ نُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ
لَا يَسْتَحِقُّهَا يُرْتَى لَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَيْلُ فَيُجَّ وَالْوَيْجُ تَرْجُمُ
وَوَيْسُ تَصْغِيرُهَا قُلْتُ وَقَدْ تَرَدَّدَتْ كَلِمَةُ الْوَيْلِ لَا فِي مُسْتَقْبَحٍ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ فِي حَقِّ رَجُلٍ وَيْلٌ إِنَّهُ مُسْعِرٌ حَرَبٍ يَصِفُهُ بِالْإِقْدَامِ
وَيَتَعَجَّبُ مِنْهُ